[351] مما لا يعنى العقلاء بها، ولا هي مما بعث الانبياء لبيانها، فلما أكثروا عليه غضب لتعنتهم في السؤال، وتكلمهم فيما لا حاجة لهم به، ثم قال للناس. سلوني، كأنه صلى ا عليه وآله رآهم فشلوا أو خجلوا حيث أغضبوه فتبسط لهم بقوله: سلوني، رأفة بهم ورحمة، فقال رجل هو عبدا بن حذافة: من أبي يا رسول ا ؟ قال صلى ا عليه وآله: أبوك حذافة، فقام آخر وهو سعد بن سالم فقال: من أبي يا رسول ا ؟. فقال: أبوك سالم مولى أبي شيبة. وكان سبب هذا السؤال منهما طعن الناس في نسبيهما، فلما رأى عمر ما في وجه رسول ا من الغضب قال: يا رسول ا انا نتوب إلى ا عزوجل مما يوجب غضبك اه. وسره من رسول ا الحاق عبدا بحذافة، والحاق سعد بسالم تصديقا لاميهما في نسبيهما. وفي صحيح البخاري أيضا عن أنس بن مالك ان عبدا بن حذافة سأل رسول ا فقال له: من أبي ؟. فقال صلى ا عليه وآله: أبوك حذافة. وفي صحيح مسلم: انه كان يدعى لغير أبيه، فلما سمعت أمه سؤاله هذا، قالت: ما سمعت بابن أعق منك أأمنت أن تكون أمك قارفت ما يقارف نساء الجاهلية فتفضحها على أعين الناس. فبرك عندها عمر على ركبتيه أمام رسول ا فقال معجبا بتصديق النبي لام عبدا ابن حذافة في نسبه: رضينا با ربا، وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا. (503) قالها طربا بستره صلى ا عليه وآله على كثير من الامهات المفارقات في الجاهلية وقد جب الاسلام ما قبله. _____ (503) تجد هذا الحديث في باب من برك على ركبتيه عند الامام أو المحدث، وتجد قبله حديث أبى موسى في أواخر كتاب العلم صفحة 19 من الجزء الاول من صحيح البخاري (منه قدس). صحيح مسلم.

_____